

# دليل قرية خشم الدرج



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2009

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

## المحتويات

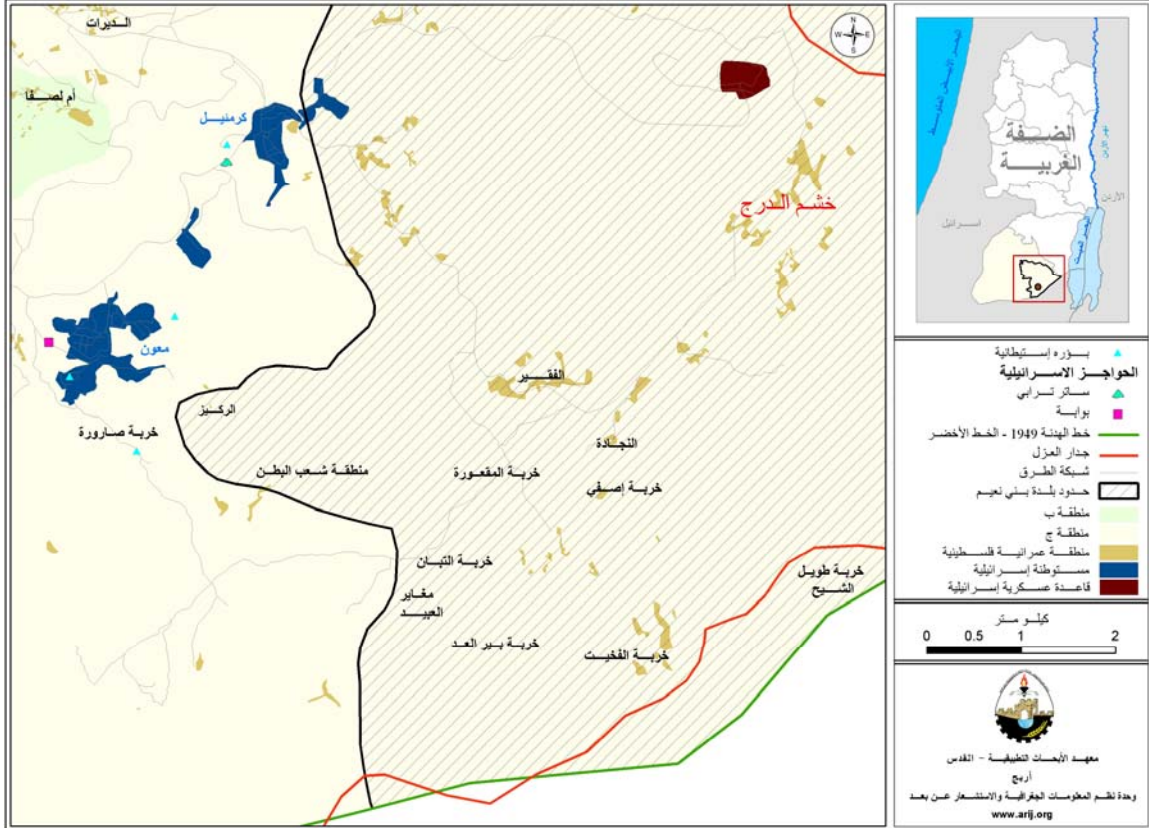
3	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
3	نبذة تاريخية
4	الأماكن الدينية والأثرية
4	السكان
4	قطاع التعليم
5	قطاع الصحة
5	الأنشطة الاقتصادية
6	قطاع الزراعة
7	قطاع المؤسسات والخدمات
7	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
8	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
8	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
9	المراجع:

## دليل قرية خشم الدرج

### الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية خشم الدرج (الهدالين)، هي إحدى قرى منطقة يطا في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة الخليل، وعلى بعد 18 كم منها. يحدها من الشرق البحر الميت، ومن الشمال قرية الزويدين، ومن الغرب قرية الفقير (أم الخير) ومن الجنوب قرية النجادة. (أنظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية خشم الدرج



تقع قرية خشم الدرج على ارتفاع 553 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 369 ملم، ويصل معدل درجات الحرارة السنوي إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.8%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

تصنف قرية خشم الدرج على أنها منطقة ريفية. ويقوم بإدارة القرية منذ العام 1997، مجلس قروي، يتكون من 3 أعضاء. لا يوجد مقر ثابت للمجلس القروي. ومن المسؤوليات التي يقوم بتقديمها المجلس، ما يلي:

- 1- تقديم المساعدات الإنسانية.
- 2- تقديم خدمات البنية التحتية من مياه، كهرباء، وجمع النفايات.

### نبذة تاريخية

يعود تاريخ قرية خشم الدرج إلى تاريخ قبيلة الجهالين، والتي قدمت من الجزيرة العربية. وتعرف القرية بالهدالين، والتي أخذت الاسم من الجبال التي تعود إلى جبال الهدالين قبل مئات السنين.

## صور من قرية خشم الدرج



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية خشم الدرج مسجد واحد، وهو مسجد الصحابة. أما بالنسبة للمواقع الأثرية في القرية، فيوجد فيها آبار قديمة أثرية يمكن استغلالها في السياحة.

## السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية خشم الدرج بلغ 606 نسمة، منهم 309 نسمة من الذكور، و297 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 93 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 113 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية خشم الدرج لعام 2007، كان كما يلي: 50.4% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 45.3% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.7% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المنطقة، هي 103.8 : 100، أي أن نسبة الذكور 50.9%، ونسبة الإناث 49.1%.

## العائلات

يتألف سكان قرية خشم الدرج من عدد من العائلات، منها: الهذالين، الفقير، التبنة، الحمادين، السيايلة، العجارمة، وأبو عليا.

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية خشم الدرج للعام 2007، حوالي 23.1%، وقد شكلت نسبة الإناث 78%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 45.1% يستطيعون القراءة والكتابة، 25.4% انهموا دراستهم الابتدائية، 3.4% انهموا دراستهم الإعدادية، 2.5% انهموا دراستهم الثانوية. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية خشم الدرج، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية خشم الدرج (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007								
نوع الجنس	أمي	يستطيع القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	المجموع
ذكر	18	84	61	8	5	1	1	178
أنثى	64	76	29	4	4	-	-	177
المجموع	82	160	90	12	9	1	1	355

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية خشم الدرج مدرسة واحدة حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي)، وهي مدرسة الهذالين الأساسية المختلطة.

لا يوجد في قرية خشم الدرج مدارس لتعليم المرحلة الثانوية، لذلك يضطر الطلاب التوجه إلى قرية النجادة، وقرية أم الخير لإكمال تعليمهم الثانوي، واللذان عن القرية حوالي 7 كم، و5 كم على التوالي.

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2007/2006، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية خشم الدرج بلغ 10 صفوف، وعدد الطلاب 146 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 12 معلما ومعلمة.

في عام 2007، أشارت البيانات إلى وجود روضة واحدة للأطفال في قرية خشم الدرج وهي: روضة أطفال الهذالين، والتي تقدم خدمات التعليم التمهيدي لحوالي 40 طفلا، ويشرف عليها جمعية خيرية. إلا أنها في الوقت الحالي مغلقة بسبب توقف الجهة الداعمة لها عن المتابعة نتيجة ضائقة مادية.

يعاني قطاع التعليم في قرية خشم الدرج من عقبات كثيرة، منها:

- عدم توفر غرف صفية كافية.
- عدم توفر مدرسة ثانوية.
- بعد المدارس في القرى المجاورة عن القرية، وعدم توفر مواصلات لخدمة الطلاب في ذهابها وإيابهم من تلك المدارس.

## قطاع الصحة

تفتقر قرية خشم الدرج إلى المرافق الصحية، باستثناء وجود مركز أمومة وطفولة، تشرف عليه وزارة الصحة الفلسطينية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى إلى المرافق الصحية الموجودة في بلدة يطا، أو مدينة الخليل، واللذان تبعدان عن القرية حوالي 18 كم، و20 كم على التوالي.

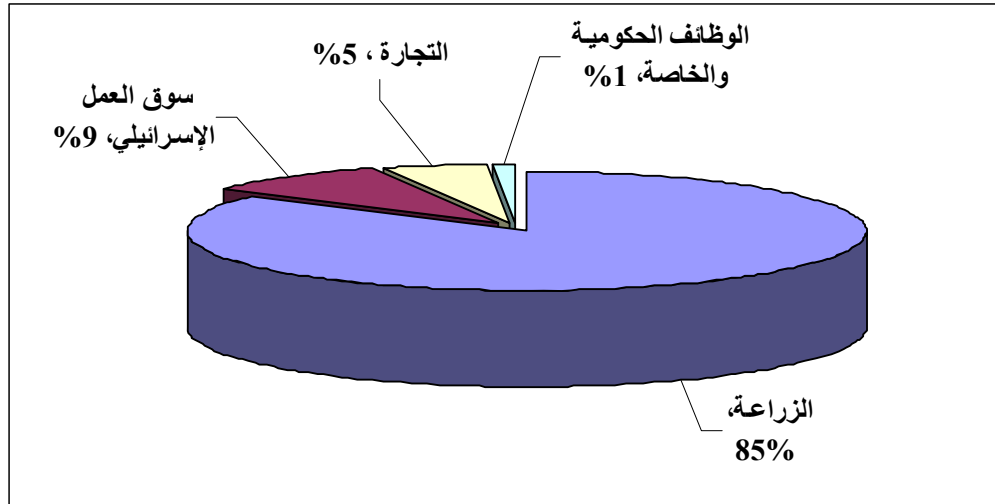
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية خشم الدرج على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب حوالي 85% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية خشم الدرج، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 85% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 9% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية خشم الدرج



تفتقر قرية خشم الدرج للمؤسسات الصناعية والاقتصادية، باستثناء وجود بعض المحلات التجارية الصغيرة لبيع المواد الغذائية.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في قرية خشم الدرج نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- صغار المزارعين.
- 3- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 4- ربات البيوت والأطفال.
- 5- صغار التجار.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 123 شخصا من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 86.2% يعملون). وكان هناك 232 شخصا من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 29.7% من الطلاب، و62.1% من المتفرغين لأعمال المنزل، و8.2% غير قادرين على العمل). (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان قرية خشم الدرج ( 10 سنوات فأكثر ) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
178	56	5	-	9	-	42	122	3	14	105	ذكور
177	176	-	-	5	144	27	1	-	-	1	إناث
355	232	5	-	14	144	69	123	3	14	106	المجموع

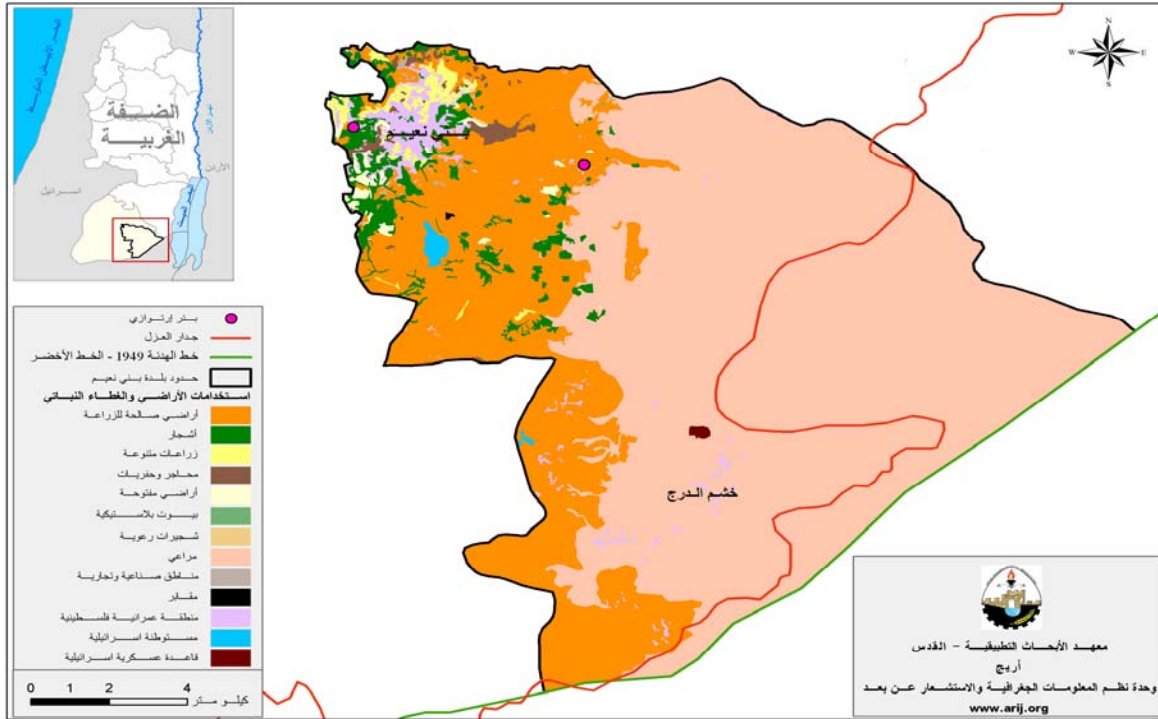
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

### قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية خشم الدرج حوالي 45,000 دونم، منها 1,000 دونم أراض سكنية، 38,000 دونم أراض مفتوحة وغابات، و6,000 دونم أراض زراعية (منها 4,500 دونم مستغلة ومزروعة بمختلف المحاصيل الزراعية، مثل أشجار الزيتون، والمحاصيل الحقلية كالشعير والقمح). (انظر خريطة رقم 2).



## خريطة 2: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية خشم الدرج



يوجد في القرية حوالي 2 كم من الطرق الزراعية، وهي مناسبة لسير الدواب. أما على صعيد الثروة الحيوانية، فإن حوالي 80% من الأسر تقوم بتربية الماشية بمختلف أنواعها، حيث يوجد فيها 2,000 رأس من الأغنام، و3,500 رأس من الماعز.

## قطاع المؤسسات والخدمات

المؤسسة الرئيسية في قرية خشم الدرج هي المجلس القروي الذي تأسس عام 1997.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية خشم الدرج غير موصولة بشبكة الاتصالات الفلسطينية.
- **المياه:** تم وصل قرية خشم الدرج بشبكة المياه منذ عام 1970، وتقريباً 60% من الوحدات السكنية موصولة بالشبكة. تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد القرية بالمياه. وتعتبر آبار الجمع وتنكات المياه هي المصادر البديلة لشبكة المياه. وتعاني خدمة المياه في قرية خشم الدرج من عدم وصول المياه إلى المنازل، وشح المياه في الصيف.
- **الكهرباء:** القرية غير موصولة بشبكة الكهرباء العامة، ومنذ عام 2004، حوالي 80% من الوحدات السكنية في القرية موصولة بالكهرباء التي يتم توليدها في القرية من مولدات كهربائية خاصة.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد نظام جمع للنفايات الصلبة في القرية، ويتم التخلص من النفايات بشكل عشوائي، حيث تقوم كل أسرة بالتخلص من نفاياتها عن طريق حرقها.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية خشم الدرج شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.

- خدمة المواصلات: ينتقل السكان بواسطة سيارات غير قانونية، وبعضهم يقوم بالسير على الأقدام للوصول إلى التجمعات المجاورة لاستخدام المواصلات المتوفرة فيها، وآخرون يستخدمون سياراتهم الخصوصية. يوجد في القرية حوالي 2 كم طرق رئيسة معبدة وبحالة سيئة، 1 كم طرق رئيسة غير معبدة، و2 كم طرق داخلية غير معبدة. ومن أهم المشاكل التي تواجه قطاع المواصلات في القرية، قلة عدد المركبات العامة والخدمات التي توفرها، وعدم أهلية الطرق الرئيسية، ووجود حواجز عسكرية إسرائيلية، وسواتر ترابية بالقرب من القرية.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تعاني القرية من وجود الحواجز العسكرية الطيارة (المتنقلة) التي تقام على مداخل القرية باستمرار.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية خشم الدرج من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 3، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 3: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية خشم الدرج						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>						
1	شق، أو تعبيد طرق	*				6 كم **
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*				2 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة		*			500 م
4	بناء خزان مياه	*				1,000 م <sup>3</sup>
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة	*				1 كم
6	تركيب شبكة صرف صحي	*				
<b>الاحتياجات الصحية</b>						
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة				*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة				*	
<b>الاحتياجات التعليمية</b>						
1	بناء مدارس جديدة	*				
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*			
3	تجهيزات تعليمية	*				
<b>الاحتياجات الزراعية</b>						
1	استصلاح أراض زراعية	*				1,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*				100 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*				
4	خدمات بيطرية	*				
5	أعلاف وتبن للماشية	*				
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية				*	
7	بذور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية		*			

\*\* 6 كم من الطرق: 2 كم طرق رئيسة، 2 كم طرق داخلية، و2 كم طرق زراعية.

**المراجع:**

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.